[383] وضيعوا فيما أرادوا القصدا * سحقا لهم في رأيهم وبعدا (1) وقال همام بن الأغفل الثقفى: قد قرت العين من الفساق (2) * ومن رءوس الكفر والنفاق إذ ظهرت كتائب العراق * نحن قتلنا صاحب المراق (3) وقائد البغاة والشقاق * عثمان يوم الدار والإحراق (4) لما لففنا ساقهم بساق * بالطعن والضرب مع العناق وسل بصفين لدى التلاقي * تنبأ بتبيان مع المصداق (5) أن قد لقوا بالمارق الممراق (6) ضربا يدمى عقر الأعناق (7) وقال محمد بن أبى سبرة بن أبى زهير القرشى: نحن قتلنا نعثلا بالسيرة (8) * إذ صد عن أعلامنا المنيرة يحكم بالجور على العشيره * نحن قتلنا قبله المغيره نالته أرماح لنا موتوره * إنا أناس ثابتو البصيره إن عليا عالم بالسيرة وقال حويرثة بن سمى العبدى: سائل بنا يوم التقينا الفجرة * والخيل تغدو في قتام الغبره

_____ (1) سحقا، بالضم: بعدا. وفي الكتاب: " فسحقا لأصحاب السعير ". (2) في الأصل: " المساق " وهذه المقطوعة لم ترد في مظنها من ح. (3) المراق: جمع مارق. وفي الأصل: " المراقى " تحريف. (4) يشير إلى ما كان من إحراق باب دار عثمان في أثناء حصاره. انظر الطبري (5: 131). (5) في الأصل: " ثبنا بتبيان ". (6) المارق: السهم يمرق من الرمية، أي ينفذ، وقد عنى به السيف. (7) عقر الأعناق: أصلها، وهو بضم العين، وضم القاف للعشر. وفي الأصل: " عكر " تحريف. (8) نعثل: نبز لعثمان بن عفان. انظر ما سبق في ص 229. (*) _____